اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 09-05-2009 رقم العـدد: 13112 رقم الصفحة: 22 مسلسـل: 163 رقم القصاصة: 1

إجماع على موقف خادم الحرمين الشريفين من أن المبادرة لن تكون «مطروحة طويلا»

توافق عربي «هادئ» برفض أية تعديلات على المبادرة العربية للسلام

اليوم-الدمام

في الوقت الذي تحدثت فيه تقارير اخبارية عن نقاط تغيير في خطة السلام الاصلية تستهدف حق العودة الفلسطيني يقوم على اساس توطين اللاجئين في الدول العربية وتخصيص تعويض مالي في المقابل، واولئك الذين يصرون على تحقيق حق العودة سيسمح بالتنسيق مع أجهزة السلطة الفلسطينية، بالعودة فقط الى المناطق الفلسطينية. تعديل آخر يتعلق بتبادل الاراضي بين اسرائيل والسلطة بهدف السماح باستيعاب مئات اللاجئين. اما مشكلة تقسيم القدس الى عاصمتين، اسرائيلية وفلسطينية فستعالج ايضا من خلال حل انتقالي : المبادرة «المعدلة» ستسمح برفع علم اسرائيل في دول عربية مقابل رفع علم فلسطين في الاحياء العربية من شرقي القدس، حيث ستتقرر العاصمة الفلسطينية. اكد وزراء الخارجية العرب رفضهم اي تعديل لمبادرة السلام العربية وعزمهم على رفع ملف «الانتهاكات الاسرائيلية» في القدس الشرقية الى محكمة العدل الدولية.

اسرائيل تواصل المراوغة وتغلق الأبواب أمام جهود السلام وتصف المبادرة بأنها وصفة لتدميرها

أوباما : حل الدولتين الأساس ومبادرة الملك عبد الله الحل الأمثل لإيجاد التسوية

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 09-05-2009 | رقم العـدد: 13112 | رقم الصفحة: 22 | مسلسـل: 163 | رقم القصاصة: 2

اسرائيل وإغلاق أبواب السلام

اسـرائيليا : لـم تتعامل الحكومات الإسـرائيلية المتعاقبة مع مبادرة السلام العربية التي أقرتها قمة بيروت عام 2002 بطريقة مسؤولة، وأغلقت الأبواب فـي وجه الجهـود الدوليـة والإقليميـة التي بذلت من أجل إقناع إسـرائيل بقبول اسـتحقاقات السلام استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد، وإنهاء احتلال الأراضي العربية والانسـحاب إلـى حدود الرابع مـن حزيران عام ،1967 والإفصـاح فـي المجـال لإقامـة الدولـة الفلسـطينية المسـتقلة وعاصمتـها القدس، وهي أمور لن يرضى العرب بأي تنازل بصددها.

والتطور الخطير الجديد في الموقف الإسـرائيلي وسـلوك هذه الحكومة المتعنت والمتجاهل لأبسـط الحقـوق العربيـة المشـروعة، يضـع الصـرب قـادة وحكومات وشـعوباً وقوى سياسـية أمام مسؤوليـة التعامـل بالمثل مع عـدو لا يعبأ بالمواثيـق الدولية، وقواعـد القانون الدولـي، فكيف يلتـزم باتفاقات أخرى مـادام المجتـمع الدولي لا يمـارس أي ضغط عليـه. وقد وجد فـي الإدارات الأمريكيـة المتعاقبة غطاء لانتهاكاته واعتداءاته وتحديده الاسـتقرار في المنطقة، ولممارسـاته الوحشـية التـي فاقت كل تصور فـي عدوان تمـوز 2006 على لبنـان، وعدوان 2008 على غزة!

ويمكـن أن تسـتغل إسـرائيل انشـغال الإدارة الأمريكية بالملفين الأفغاني والعراقي خلال الشـهور المقبلـة، كـي تسـتمر في تجاهـل مبادرة السـلام العربيـة، وكي تواصـل مخططاتهـا العدوانية في الأراضي الفلسـطينية والجولان السـوري، وأعمالها الاسـتفزازية والقرصنية في الأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية، بعيداً عن أية رقابة وأي عقاب.

اسرائيل تروج لمبادرة معدلة ونفي عربي قاطع

ادعـت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسـرائيلية انه يتم إعداد مبادرة سـلام عربية معدلة لتقديمها للرئيس الأمريكي باراك اوباما قبل اجتماعه برئيس وزراء اسـرائيل نتنياهـو بعـد اسـبوعين. وادعـت الصحيفـة ان الصيغة الجديدة تسـقط بند المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين.

واضافـت الصحيفـة ان مسـتشـاري الرئيـس الامريكي اخـذوا فور توليه مهـام منصبه بالضغط لتعديل شروط مبادرة السـلام العربية التي طرحت اثنـاء قمـة بيـروت عـام 2002 حتى يسـهل على اسـرائيل تبنيها وقبولها، بينمـا اكد وزير خارجية الاردن ناصر جـودة انه لا حديث تم حـول ذلك وان العامـل الاردني اكد في لقائه مع بـاراك اوباما في ابريل ان المبادرة العربية ليست خاضعة للتعديل.

وقال المصدر الاردني : «يجب أن يكون هناك التزام قوي بقيادة الجهـود لضمان تحرك هذه المفاوضات بالسـرعة الكافية باتجاه تحقيق تسـوية على أساس المبادرة العربية التي تؤكد وجود الدولتين». ورفض وزير الخارجية الإسـرائيلي أفيجدور ليبرمان المبادرة العربية فور توليه منصب الخارجية واعتبرها خطيرة جدا وهي وصفة لتدمير إسرائيل». وأوضح ليبرمان أن الجزء الأخطر من المبادرة . وثقا لرأيه- هو الدعوة إلى حق أبناء اللاجئين الفلسطينيين في العودة. من جهتـه، أكد وزيـر الدفاع الإسـرائيلي إيهود باراك أمس أنه ينبغي على إسـرائيل بلورة خطة سياسـية تهدف للتوصل إلى تسـوية إقليمية شـاملة ،لضمان مستقبلها».

موسى : أطروحات نتنياهو ترفض الدولة والسلام

وقال الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى : ان «هناك توقعات ايجابية بالنسبة للسياسة الامريكية الجديـدة وهناك ترحيب بالموقـف الامريكي، المؤيد لحـل الدولتين. وتابع ان رئيس الوزراء الاسـرائيلي «يتحدث عن مفاوضات بلا شـروط ثم يضع شـروطا وهي امن اسـرائيل وبيهودية الدولة ولا يتحدث عن دولة فلسـطينية». واعتبـر ان «كل أطروحاته يمكن اجمالها في انه يرفض قيام دولة فلسطينية وبالتالي رفض كل ما تم التوصل اليه من سياسات تم التفاهم عليها بما فيهـا مؤتمر انابوليس (تشـرين الثاني/ نوفمبر 2008) الذي يتحدث فـي بيانه الختامي عن حل على اسـاس دولتين». «هنيئـا ما ذهب اليه خادم الحرمين الشـريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في قمـة الكويت ان المبادرة العربية «قائمة، الآن، لكنها لن تكـون «مطروحة طويـلا». وانه لـو وصل العرب واسـرائيل الى نهاية العام الجاري دون التوصل الى اتفاق حول الدولة الفلسـطينية فسنكون قد «دخلنا في مرحلة مماطلة ثانية». من قبل اسـرائيل وسنبحث وقتها امكانية سحب المبادرة.

أوباما : المبادرة أحد العناصر

امريكيـا دعـا الرئيـس الأمريكي بـاراك أوبامـا الفلسـطينيين والإسـرائيليين إلـى اتخـاذ خطوات ملموسـة تجاه السـلام، مؤكدا : «لا يمكـن أن نظل نتحدث للأبـد». و اعتبـر الرئيـس الامريكي باراك اوباما، مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسـلام الحل الامثل لإيجاد التسوية في منطقة الشـرق الاوسـط، ولفت الـى أن المبادرة بعناصرها الحيوية سـاهمت في رسم معالم السلام. عن جانبه دعا نائـب الرئيس الأمريكي جوزف بايدن الثلاثاء اسـرائيل الى قبول «حل على اساس دولتين» والـى «وقـف الاسـتيطان وتفكيـك المسـتوطنات العشـوائية . كمـا دعا الـدول العربية الـى «اتخاذ مبادرات مهمة لتظهر لاسـرائيل وشـعبها ان الوعد بانهاء عزلتهما في المنطقة حقيقي ووافعي».

نص المبـادرة : «إذ يؤكـد ما أقـره مؤتمر القمة العربي غير العادي في القاهرة في (حزيران / يونيو 1967) من أن السلام العادل والشامل خيار استراتيجي للـدول العربية يتحقق فـي ظل الشـرعية الدولية، ويتـوجب التزاما مقابلا تؤكده إسـرائيل في هذا الصدد. - وبعد أن اسـتمع إلى كلمة عبد الله بن عبد العزيز، ولي عهـد المملكة العربية السـعودية، التي أعلن من خلالها مبادرته داعيا إلى انسـحاب إسرائيل الكامل من جميـع الأراضي العربية المحتلة منذ 1967، تنفيـذا لقراري مجلـس الأمـن (242و 338) اللذين عززتهما قرارات مؤتمر مدريد عام 1991وعبدأ الأرض مقابل السـلام، وإلى قبولها قيام «دولة فلسـطينية مستقلة وذات سـيادة وعاصمتها القدس الشرقية، مقابل قيام الدول العربية بإنشـاء علاقات طبيعية في إطار سـلام شـامل مع إسـرائيل. - وانطلاقا من اقتنـاع الدول العربية بأن الحل العسـكري للنزاع لم يحقق السـلام أو الأمن لأي مـن الأطراف. 1- يطلب المجلس من إسرائيل إعادة النظر في سياساتها، وأن تتجنح للسـلم معلنة أن السـلام الفعادل هـو خيارها الاسـتراتيجي أيضا . 2- كما يطالبها القيام بما يلي أ- الانسـحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجـولان السـوري وحتى خـط الرابع من (يونيـو / حزيران 1967) والأراضـي التي مازالت محتلـة في جنوب لبنـان. ب - التوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194.

ج - قبـول قيام دولة فلسـطينية مسـتقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسـطينية المحتلة منذ الرابع من (يونيو / حزيران) في الضفة الغربية وقطاع غزة وتكون عاصمتها القدس الشـرقية. 3- عندئذ تقوم الـدول العربيـة بما يلـي :أ- اعتبار النـزاع العربي الإسـرائيلي منتهيـا، والدخول في اتفاقية سـلام بينها وبين إسـرائيل مع تحقيـق الأمن لجميع دول المنطقة. ب - إنشاء علاقات طبيعية مع إسرائيل في إطار هذا السلام الشامل. 4- ضمان رفض كل أشكال التوطين الفلسـطيني الذي يتنافى والوضع الخاص في البلدان العربية المضيفة. 5- يدعو المجلس حكومة إسرائيل والإسرائيليين جميعا إلى قبول هذه المبادرة المبينة أعلاه حماية لفرص السـلام وحقنا للدماء. بما يمكن الدول العربية وإسـرائيل من العيش في سلام جنبا إلى جنب، ويوفر للأجيال القادمة مستقبلا آمنا يسوده الرخاء والاستقرار. 6- يدعو المجلس المجتمع الدولي بكل دوله ومنظماته إلى دعم هذه المبادرة.

7- يطلب المجلس من رئاسـته تشكيل لجنة خاصة من عـدد من الـدول الأعضاء المعنية والأمين العام لإجـراء الاتصالات اللازمة بهـذه المبـادرة والعمل علـى تأكيـد دعمهـا علـى كافـة المسـتويات وفي مقدمتهـا الأمم المتحـدة ومجلس الأمـن والولايات المتحدة والاتحاد الروسي والدول الإسلامية والاتحاد الأوروبي».